

نموذج خطة مشروع أطروحة لتسجيل درجة الدكتوراه

دور الإعلام الرقمي في التوعية بالأمراض العصبية المزمنة في المجتمع
السعودي

(دراسة ميدانية)

The role of digital media in raising awareness of
chronic neurological diseases in Saudi society

(Field study)

دعاء طويرقي
٢٢١٠٠١٨٥٧
كلية الاعلام والتسويق

اسم الباحث :
الرقم الاكاديمي :
الكلية :

١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م

المقدمة

في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي تشهده المملكة العربية السعودية ، وتبنيها لرؤية 2030 الطموحة ، أصبح الوعي الرقمي ضرورة ملحة لكل فرد في المجتمع وذلك نقلاً عن وكالة الأنباء السعودية (واس) في بنوفمبر 2022م بالدور الذي يقوم به الإعلام السعودي في نقل الحقائق بالصورة الواقعية الموضوعية والدفاع عن الوطن ومقدراته .

كما ان الاعلام يلعب دورا هاما في نشر الوعي الرقمي بين افراد المجتمع بالمملكة العربية السعودية على صعيد الجوانب الحياتية على التكنولوجيا الرقمية ويساهم في توعية الجمهور حول مخاطر الاستخدام وتعزيز السلوك الايجابي في البيئة الرقمية ونشر المعرفة حول فوائد الوسائل الرقمية وكيفية الاستفادة الأمثل منها.

ومن أهم هذه المجالات التي يمكن للإعلام الرقمي أن يساهم فيها بشكل إيجابي مجال التوعية الصحية للأمراض المزمنة التي تصيب العديد من أفراد المجتمع ، أكدت دراسة (بشير مصطفىاوي، 2016) 11 على أن وسائل الإعلام الحديثة تعد المصدر الرئيسي للمعلومات الصحية، وتؤدي دوراً كبيراً ومهماً في بناء الفرد وتكوينه المعرفي والوجداني.

يمكن لوسائل الإعلام أيضاً التأثير على الرأي العام والسلوك من خلال تقديم المعلومات المتعلقة بالصحة بطريقة جذابة وغنية بالمعلومات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن رفع مستوى الوعي حول حالات صحية محددة، والدعوة إلى سياسات أفضل للرعاية الصحية، وتعزيز خيارات نمط الحياة الصحي. ذكاء ، و تعتبر أمراض الضغط والسكر والتصلب اللويحي والصداع والصرع Llama-2-13b اصطناعي وباركنسون تعد من أكثر الأمراض انتشاراً في المجتمع و هي الأمراض التي تحتاج بالفعل إلى توعية مستمرة ، وتعتبر هذه الأمراض من المسببات الرئيسية للوفاة وخاصة مع عدم المام الأفراد بالثقافة الصحية وقلة الوعي مع عدم معرفة الأعراض التي تظهر على المريض بالطرق الصحيحة لعلاجها والوقاية منها (الزاملي وآخرون، ٢٠٢٣)، و تحتل وسائل الاتصال الأهمية القصوى في مجال التوعية ويضم منها التوعية الصحية عن طريق زيادة المعلومات الصحية لغرض الارتقاء بالوعي الصحي ونظراً لأهمية الوعي الصحي في الحفاظ على سلامة المجتمع (العكيلي 2015)، فإن مفهوم التثقيف والوعي الصحي يعني تثقيف الافراد واثارة وعيهم لغرض تغيير سلوكهم وعاداتهم خاصة في حالة انتشار الأمراض داخل المجتمع والهدف من التثقيف والوعي الصحي من شأنه رفع المستوى الصحي للأفراد بصفة عامة (عبد الحق وآخرون ، 2012).

كما يمكننا ان نلاحظ نسب انتشار الامراض المزمنة تزداد بشكل كبير مع ازدياد العمر بحسب إحصائية الهيئة العامة للإحصاء في فئة العمر (65 سنة فأكثر) (70.8%)، أيضاً من خلال منظمة الصحة العالمية ذكرت بانه اصبحت الاعتلالات العصبية الآن هي السبب الرئيسي للمرض والإعاقة في العالم. فقد ارتفع القدر الإجمالي من حالات العجز والمرض والوفاة المبكرة الناجمة عن الاعتلالات العصبية بنسبة 18٪ منذ عام ١٩٩٠ وأكثر عشر اعتلالات عصبية إسهاما في فقدان الصحة في عام ٢٠٢١

فلذلك تسعى الدراسة إلى رصد تأثير الإعلام الرقمي في تعزيز و نشر الثقافة التوعوية الصحية بالأمراض العصبية المزمنة في المجتمع السعودي .

مشكلة الدراسة

على الرغم من الإمكانيات الضخمة التي يوفرها الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي الصحي، يواجه المجتمع السعودي تحديات عديدة في هذا المجال. فالأمراض العصبية المزمنة مثل الزهايمر، التصلب المتعدد، (باركنسون) والاكتئاب المزمن، تظل غير مفهومة بما فيه الكفاية لدى الكثيرين، على الرغم من تأثيراتها الواضحة على نوعية الحياة للأفراد الذين يعانون من هذه الأمراض،

وقد اتضح ذلك من خلال ندرة في الدراسات التي تركز على تأثير هذه الوسائل في تعزيز الوعي المجتمعي حول الأمراض العصبية المزمنة.

من خلال السياق، يواجه المجتمع السعودي عدة تحديات تتعلق بتوعية الأفراد بهذه الأمراض، سواء بسبب نقص المعلومات الدقيقة أو نتيجة تأثير المفاهيم الثقافية والاجتماعية على فهم هذه الأمراض

في بعض الأحيان، تقوم شركات تجارية أو عيادات غير مرخصة باستخدام وسائل الإعلام الرقمية للترويج لعلاجات وهمية أو غير مثبتة علمياً، حيث يمكن أن يؤثر هذا على تصورات الأفراد ويجعلهم يتجنبون العلاج الطبي التقليدي أو يتجهون إلى خيارات غير موثوقة.

على الرغم من توفر كمية ضخمة من المحتوى الرقمي المتعلق بالأمراض العصبية، فإن العديد من الدراسات تشير إلى أن الكثير من هذه المعلومات غير دقيقة، أو تمثل تهديداً للوعي الصحي نتيجة نشر معلومات مغلوطة أو مشوهة.

ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في الكشف عن مدى تأثير استخدام الإعلام الرقمي على المجتمع السعودي في التوعية الصحية بالأمراض المزمنة العصبية.

تساؤلات الدراسة :

يشهد المجتمع السعودي ارتفاعاً ملحوظاً في معدلات الإصابة بالأمراض العصبية المزمنة. ورغم التطور الطبي الهائل، فإن فهم المجتمع لهذه الأمراض لا يزال قاصراً. في ظل الثورة الرقمية ومن هنا ترى الباحثة أن الأسئلة التي يجب طرحها على أفراد العينة للوصول إلى نتائج واضحة تعبر عن أهداف الدراسة والتي تدرج تحت التساؤل الرئيسي ما مدى تأثير الإعلام الرقمي على تثقيف وتعزيز وتوعية المجتمع السعودي بالأمراض العصبية المزمنة؟ هي كالاتي :-

- كيف يساهم استخدام وسائل الإعلام الرقمية المختلفة (مثل مواقع التواصل الاجتماعي، المواقع الإخبارية، التطبيقات الصحية) في تشكيل معرفة الأفراد السعوديين بالأمراض العصبية المزمنة؟

- هل هناك علاقة بين كمية المعلومات التي يحصل عليها الأفراد عن الأمراض العصبية المزمنة من خلال الإعلام الرقمي وممارساتهم الصحية؟

- كيف تساهم المعلومات المتوفرة بسهولة عن الأمراض العصبية المزمنة على الإنترنت في تحسين أو تدهور ممارسات الأفراد الصحية؟

- ما هي أبرز التحديات التي تواجه استخدام الإعلام الرقمي في رفع مستوى الوعي بالصحة العصبية في المجتمع السعودي؟

- ما هي الحلول المقترحة لزيادة فعالية استخدام الإعلام الرقمي في نشر الوعي بالصحة العصبية؟

أهمية الدراسة:

الأهمية التطبيقية

. الإعلام الرقمي كأداة قوية للتوعية

. تعزيز التفاعل والمشاركة بين الجمهور و خلق بيئة حوارية مفتوحة

. نشر قصص النجاح لتشجيع المرضى على التحدث علناً

. تشجيع الفحص المبكر للأمراض العصبية

. مكافحة الوصمة المرتبطة بالأمراض العصبية

. تأثير الإعلام الرقمي على التوعية المجتمعية

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي هو الكشف عن مدى تأثير استخدام الإعلام الرقمي على التوعية الصحية بالأمراض العصبية المزمنة في المجتمع السعودي .وكيفية الاستخدام ومن بينها تتضح الأهداف الفرعية التالية:

- قياس مستوى المعرفة لدى عينة من المجتمع السعودي حول مجموعة محددة من الأمراض العصبية المزمنة (مثل الزهايمر، باركنسون، التصلب المتعدد) قبل وبعد التعرض لحملة توعية رقمية.
- تحديد الوسائل الإعلامية الرقمية الأكثر استخدامًا من قبل أفراد المجتمع السعودي للحصول على المعلومات الصحية.
- مقارنة بين فعالية مختلف أنواع المحتوى الرقمي (فيديوهات، رسوم متحركة، مقالات، إلخ) في نقل المعلومات الصحية حول هذه الأمراض.
- تقييم مدى مساهمة الإعلام الرقمي في تغيير المعتقدات الخاطئة والسلوكيات السلبية المرتبطة بالأمراض العصبية المزمنة.

- تحسين فهم دور الإعلام الرقمي في التوعية الصحية
- فتح المجال لدراسة موضوع غير مطروق في الدراسات الإعلامية العربية
- الوصول إلى جمهور واسع ومتنوع في جميع أنحاء المملكة
- استغلال المنصات الرقمية في نشر الوعي الصحي
- إمكانية تخصيص الرسائل التوعوية حسب الفئات المستهدفة
- زيادة فعالية الحملات التوعوية الرقمية
- دعم الوصول للمعلومات الطبية الموثوقة في المناطق النائية
- التفاعل المباشر مع الجمهور وقياس التأثير

فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الإعلام الرقمي ومستوى الوعي بالأمراض العصبية المزمنة لدى الجمهور السعودي
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات الخبرة في استخدام الإعلام الرقمي ومستوى الوعي بالأمراض العصبية المزمنة لدى جمهور السعودي
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعرض للمشكلات الصحية العصبية ومستوى الوعي بالأمراض العصبية المزمنة لدى الجمهور السعودي
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بالأمراض العصبية المزمنة تبعا للمتغيرات الديموغرافية (النوع، السن ، المستوى التعليمي ، المستوى الاقتصادي والاجتماعي ، محل الإقامة)

نموذج الدراسة

الاطار النظري للدراسة

مباحث الدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية على نظريات الاتصال والإعلام مثل (نظرية الثراء الإعلامي) و(نظرية الاستخدامات والاشباعات)

أولا نظرية الاستخدامات والاشباعات

قام الباحث كاتز وآخرون بتطوير النظرية في عام ١٩٧٤م حيث تم تحديد عدة خطوات لتحقيق الاشباع ، تظهر من استخدام وسائل الاعلام وقد احدث هذا المدخل تحول مهما في مجال الدراسات الإعلامية

تعتبر نظرية الاستخدامات والاشباع ذات أهمية كبيرة لفهم سلوك الجمهور تجاه وسائل الإعلام، تم تطوير هذه النظرية في الستينيات من قبل مجموعة من علماء الاجتماع والإعلام مثل إيهو كاتز وروبرت بيل وجورج ليفين، الذين أكدوا أن الأفراد يختارون بعناية وسائل الإعلام التي توفر لهم الإشباع لاحتياجاتهم النفسية والاجتماعية.

فروض النظرية:

تتلخص الفروض في خمسة نقاط رئيسية تساهم في تحقيق أهداف النظرية:

- 1- يعد الجمهور عنصر فعال في عملية الاتصال الجماهيري، واستخدامهم لوسيلة معينة يلبي حاجات مقصودة يطمحون للوصول إليها .
- 2- تختلف الرغبات بين الجمهور وفقاً لأسس كثيرة منها الطبقة الاجتماعية والنوع وغيرها، حيث أن الرغبة هي التي تحدد اختيار الوسيلة الاعلامية وفقاً لاحتياجاتهم.
- 3- الوسيلة الإعلامية لا تستخدم الجمهور بل الجمهور هو من يستخدمها، فالأفراد يختارون وسائل الإعلام التي تشبع رغباتهم.
- 4- يختار الجمهور وسائل اعلامية محددة وفقاً لاحتياجاتهم ورغباتهم.
- 5- يمكن التعرف على القيم السائدة في المجتمع وفقاً لاستخدام الجمهور للوسائل الاعلامية، وليس من خلال المحتوى الذي يتابعه فقط

أهداف النظرية:

تحدد الأهداف في ثلاث نقاط أساسية هي:

- 1- التعرف إلى كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام.
- 2- التعرف إلى دوافع استخدام الفرد لوسيلة إعلامية محددة دون غيرها.
- 3- فهم عملية الاتصال الجماهيري من خلال التعرف إلى نتائج استخدام الفرد لوسائل الإعلام.

ثانيا : نظرية الشراء الإعلامي

الثراء الإعلامي يتجسد في القدرة على تقديم محتوى متنوع وغني يجذب مختلف فئات الجمهور ويعزز تفاعلهم مع وسائل الإعلام.

على الرغم من أن إليهو كاتز هو أحد رواد نظرية الاستخدامات والإشباع، فقد أشار أيضًا إلى فكرة "الثراء الإعلامي" في سياق تفاعل الجمهور مع وسائل الإعلام. كاتز يرى أن وسائل الإعلام الحديثة، خاصة الرقمية، تتيح للمتلقين خيارات واسعة ومتنوعة، مما يعزز قدرته على اختيار المحتوى الذي يناسب احتياجاته بشكل أكثر دقة.

وتفترض هذه النظرية فرضين أساسيين هما:

الفرض الأول:

أن الوسائل الإعلامية والتكنولوجية تمتلك قدرًا كبيرًا من البيانات والمعلومات بالإضافة إلى تنوع المضمون المقدم من خلالها وبالتالي تستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض والشك الذي ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض لها.

الفرض الثاني:

هناك أربعة معايير أساسية لترتيب ثراء الوسيلة الإعلامية مرتبة من الأعلى إلى الأقل من حيث درجة الثراء الإعلامي وهي:

1. سرعة رد الفعل.
2. قدرتها على نقل الاشارات المختلفة باستخدام تقنيات تكنولوجية حديثة مثل: الوسائط المتعددة.

3. التركيز الشخصي على الوسيلة.

4. استخدام اللغة الطبيعية.

الدراسات المرجعية:

تقسم الدراسات السابقة للبحث إلى محورين:

المحور الأول : دراسات تناولت معالجة العلام الرقمي للقضايا الصحية

المحور الثاني : دراسات تناول الدورة الأعلام الرقمي في التوعية الصحية

دراسة كاتي بيدلو وآخرون (٢٠٢٤)

Exploring access to community neurorehabilitation for people with progressive neurological conditions: a qualitative study

يهدف هذا البحث النوعي إلى استكشاف التحديات التي يواجهها الأشخاص المصابون بأمراض عصبية تنكسية في الحصول على خدمات إعادة التأهيل العصبي المجتمعية حيث تمت الدراسة من منظور المشاركين أنفسهم بهدف فهم تجاربهم واحتياجاتهم بشكل أفضل .

وتم وصف الوصول إلى إعادة التأهيل العصبي بأنه رحلة مرحلية، يقودها الأشخاص الذين يعانون من حالات إعادة التأهيل العصبي وتأثرت بالتفاعلات مع الآخرين . وتم تحديد ستة أساسيات للوصول الجيد إلى الرعاية الصحية .

دراسة تغريد الزهراني (٢٠٢٤)

دور الإعلام الرقمي في رفع الوعي بالصحة النفسية في المجتمع السعودي

هدف البحث إلى دراسة دور الإعلام الرقمي في تحسين وتعزيز الوعي بالصحة النفسية بين أفراد المجتمع السعودي، وذلك من خلال تحليل تأثير منصات التواصل الاجتماعي والإعلام الرقمي في نشر المعرفة وتغيير المواقف المتعلقة بالصحة النفسية

ظهرت النتائج أن الإعلام الرقمي يمتلك الإمكانيات لتحقيق تأثير إيجابي في تعزيز الوعي بالصحة النفسية إذا ما تم الاستفادة منه بطرق منهجية ومدروسة مع تعزيز جودة المحتوى وتوفير التعاون بين المؤسسات المعنية..

دراسة سوزانا رام اوشرير وآخرون (٢٠٢٣)

The Communication of Scientific Information to Scientists, Clinicians, and the Public

تناولت هذه الدراسة كيفية نقل المعلومات العلمية إلى مختلف الفئات المستهدفة: العلماء، الأطباء، والجمهور العام. وتحديد الأساليب الأكثر فعالية لنقل المعلومات العلمية إلى هذه المجموعات، مع التركيز على تحسين الفهم والوعي العلمي.

دراسة د.احمد إبراهيم وآخرون (٢٠٢٣)

اتجاهات الجمهور المصري لدور الحسابات الصحية الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بالقضايا الصحية وأساليب الوقاية من الأمراض السائدة

أظهرت الدراسة أن غالبية العينة تعتبر الحسابات الصحية الرسمية مصدراً موثقاً للمعلومات الصحية، وتعتمد عليها بشكل كبير للحصول على نصائح حول الوقاية من الأمراض. وكشفت النتائج عن بعض التحديات التي تواجه هذه الحسابات، مثل انتشار المعلومات المغلوطة وتدني مستوى الوعي لدى بعض الفئات العمرية.

جاءت نتائج البحث في المقام الأول أن الحسابات الرسمية الصحية على وسائل التواصل الاجتماعي هي الأكثر فعالية في التعرف على أهم المشاكل الصحية وأساليب الوقاية من الأمراض وهي طرق الوقاية من الأمراض السائدة حالياً نظراً لسهولة استخدامها وانتشارها

كما أن وسائل الاعلام تطور من نفسها باستخدام القوالب التكنولوجية التي تحقق لها انتشارا أكبر وهناك دور لوسائل الاعلام الرقمي في نشر المعلومات الصحية اللازمة التي تهدف الى حماية صحة الانسان.

دراسة سارة الذرمان وآخرون (٢٠٢٣)

Online Health Information Seeking by Individuals with physical disabilities caused by neurological conditions in Saudi arabia

تركز هذه المقالة البحثية على سلوكيات البحث عن المعلومات الصحية عبر الإنترنت للأفراد ذوي الإعاقات الجسدية الناجمة عن الحالات العصبية في المملكة العربية السعودية

دراسة المهري (٢٠٢٢)

Digital Transformation in the Area of Health in Saudi Arabia

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور التحول الرقمي في قطاع الصحة في المملكة العربية السعودية، وكيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات الرقمية أن تسهم في تحسين تقديم الخدمات الصحية وجودتها. شهدت المملكة في السنوات الأخيرة نقلة نوعية في تطبيقات التحول الرقمي في مختلف القطاعات، بما في ذلك الرعاية الصحية، في إطار رؤية 2030 التي تهدف إلى تعزيز استخدام التكنولوجيا في جميع المجالات.

تؤكد النتائج على فعالية التقنيات الرقمية في تعزيز سلامة المرضى ونتائج الرعاية الصحية.

دراسة وعد محمد وآخرين (٢٠٢١)

Usage of social media for health awareness purposes among health educators and student in Saudi arabia

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي بين مهمين في المجتمع السعودي: مقدمي الرعاية الصحية والطلاب. تسعى إلى الإجابة على مهمة أسئلة حول كيفية استخدام هذه المنصات بشكل فعال لنشر المعلومات الصحية، وتأثيرها على سلوك الأفراد واتخاذهم لقرارات الصحية.

دراسة كاثرين ام وآخرون (٢٠٢١، Katharina M. Busl, MD, MS and others)

Use of Social Media in Health Care—Opportunities, Challenges, and Ethical Considerations

تطرقت الدراسة للتحديات التي تواجه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، مثل انتشار المعلومات المضللة، قضايا الخصوصية، والمخاوف المتعلقة بالمسؤولية القانونية مع ذلك تناولت الدراسة كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مجال الرعاية الصحية، موضحةً الفرص التي تتيحها هذه الوسائل، مثل تعزيز التوعية الصحية، وتحسين التواصل بين مقدمي الرعاية والمرضى، وتسهيل الوصول إلى المعلومات الطبية

- دراسة إدوارد وايت وآخرون (Edward White, and others, ٢٠٢١)

The role of Facebook groups in the management and raising of awareness of antidepressant withdrawal: is social media filling the void left by health services

تستكشف الدراسة كيف يمكن لمجموعات الفيسبوك أن توفر معلومات ودعمًا اجتماعيًا للأفراد الذين يعانون من آثار الانسحاب من الأدوية المضادة للاكتئاب، خاصة في سياق نقص الخدمات الصحية، ومن أهم النتائج للدراسة أهمية الدعم الاجتماعي الذي تقدمه المجموعات، حيث وجد الأعضاء الراحة في مشاركة تجاربهم والتواصل مع الآخرين الذين يواجهون تحديات مماثلة

دراسة د/مسعودة وآخرون (١٠٢١)

دور الاعلام الجديد في عملية التوعية لذوي الاحتياجات الخاصة

تهدف الدراسة إلى تحليل دور الإعلام الجديد (الإلكتروني) في زيادة التوعية بالحقوق، القضايا، والاحتياجات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، ودراسة تأثير هذا النوع من الإعلام في تعزيز دمجهم في المجتمع وتغيير المواقف الاجتماعية تجاههم.

أظهرت نتائج الدراسة أن الإعلام الجديد يُسهم بشكل فعال في رفع الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال نشر المعلومات وتغيير المواقف الاجتماعية السلبية تجاههم. كما تبين أن منصات التواصل الاجتماعي تُوفر فرصًا مميزة للتفاعل مع الرسائل التوعوية. ومع ذلك، واجه الإعلام الجديد تحديات تتضمن انتشار الصور النمطية، ونقص المحتوى التوعوي الموثوق.

دراسة جوزيف كيما لي باليكوديمي وآخرون (٢٠٢٠)

Can Digitization of Health Care Help Low-Resourced Countries Provide Better Community-Based Rehabilitation Services

تناولت الدراسة تأثير التحول الرقمي على تحسين خدمات إعادة التأهيل المجتمعي في الدول ذات الموارد المحدودة واستخدمت الدراسة تحليلًا نوعيًا وكميًا للبيانات من مجموعة من البلدان، مع التركيز على تطبيقات الصحة الرقمية وكشفت الدراسة أن مجموعات الفيسبوك يمكن أن تشغل فراغًا في الدعم الذي تركته الخدمات الصحية التقليدية.

Communications Technology and Motor Neuron Disease: An Australian Survey of People With Motor Neuron Disease

تسلط الدراسة الضوء على أهمية تكنولوجيا الاتصالات في دعم الأفراد المصابين بمرض الخلايا العصبية الحركية، وتوصي بتعزيز الوصول إلى هذه التكنولوجيا وتطويرها لتكون أكثر ملائمة للاحتياجات المختلفة للمرضي

دراسة د. نادية محمد عبد الحافظ (٢٠١٦)

تأثير الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في نشر الثقافة الصحية

أظهرت الدراسة أن وسائل الإعلام الجديدة (مثل منصات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية) تسهم في زيادة المعرفة الصحية من خلال الوصول السريع وسهولة التفاعل مع المعلومات

و أن وسائل الإعلام التقليدية (مثل التلفزيون، الراديو، والصحف) تسهم بفاعلية في زيادة الوعي الصحي من خلال نشر رسائل توعوية موجهة لفئات مختلفة من المجتمع

اذ ان التلفزيون يُعد الأكثر تأثيراً بين الوسائل التقليدية، نظراً لقدرة المرئيات على جذب الانتباه وتوضيح الرسائل الصحية ومن الواضح كانوا الشباب الأكثر تفاعلاً مع وسائل الإعلام الجديدة، بينما كانت الفئات الأكبر سنًا تُظهر تفاعلاً أكبر مع الوسائل التقليدية

الاستفادة من الدراسات السابقة :

من خلال أبرز الدراسات السابقة المرتبطة بمجال الدراسة الحالية نجد أن الدراسات استهدفت الوعي الصحي، من خلال الاعلام الرقمي والتكنولوجيا ، على الرغم من وجود الوصم خلال الفئات العمرية.

حيث ساعدت الدراسات السابقة على الإلمام بشكل أكبر بموضوع التوعية بالامراض العصبية المزمنة، وساعد في فهم الأساليب المستخدمة وتحليل النتائج التي توصلت اليها ومنها تسهل لي كباحثه توضيح نتائج الدراسة الحالية ،واعتمدت من خلالها على عدم التكرار بالرغم من ان البحث واهدافه لم يتناقش في بحوث عربية ، والاطلاع على الاطار النظري والتعرف على المفاهيم والفجوة البحثية .

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

الاعلام الرقمي

مصطلح حديث يتضاد مع الاعلام التقليدي ولم يتفق على تعريف محدد للإعلام الجديد وذلك لأنه صورة الأعلام الجديد لم تتبرع بعد بشكل واضح ومحدد يضاف إلى ذلك انه لا يمكن الجزم على بقاء الإعلام الجديد على صورته الحالية لأن التكنولوجيا الحديثة ثورة المعلومات قد تأتي بما هو أكثر جدة وأحداث عما هو عليه الإعلام الآن لذلك محولات جميع التعريفات حول الآليات المتبعة والمستخدمه في الإعلام

التعريف الاجرائي للاعلام الرقمي بأنه مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي وتلقى بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية كالوسائط المتصلة وغير المتصلة في عملية تفاعلية بين المرسل و المستقبل (الشميلة وآخرون ، ٢٠١٥، ص١٩)

الامراض المزمنة العصبية

مجموعة من الاضطرابات التي تؤثر على الجهاز العصبي، مثل مرض الزهايمر، ارتفاع ضغط الدم ، مرض باركنسون، والتصلب المتعدد. تتطلب هذه الأمراض رعاية طويلة الأمد وتوعية مستمرة.

التعريف إجرائي: تشمل مجموعة من الحالات الصحية المستمرة التي تؤثر على الجهاز العصبي، مثل مرض الزهايمر، مرض باركنسون، والتصلب المتعدد. يمكن تصنيفها وتحليل انتشارها وتأثيرها على جودة حياة الأفراد من خلال الدراسات الإحصائية.

التفاعل الرقمي

مدى تفاعل الأفراد مع المحتوى الرقمي، وطرق التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

التعريف الاجرائي هو مستوى المشاركة والتفاعل بين الجمهور والمحتوى الإعلامي الرقمي. و يمكن قياسه من خلال عدد التعليقات، المشاركات، الإعجابات، والردود على المحتوى المتعلق بالأمراض العصبية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة الحالية للدراسات الوصفية التي اعتمدت على المسح الإعلامي ، استهدفت رصد وتحليل دور الإعلام الرقمي في التوعية بالأمراض العصبية المزمنة في المجتمع السعودي.

حيث تم وصف الظاهره المرتبطة بموضوع الدراسة للإجابة عن التساؤلات التي أثارت في مشكله البحث من خلال الاستجابة من مجتمع الدراسة المتمثل في افراد المجتمع السعودي

أداة الدراسة

من أجل تحقيق هدف الدراسة الحالية تم بناء الأداة وفقاً للإجراءات الآتية:
الخطوة الأولى: تحديد الهدف من الأداة:

تمثل الهدف العام من الأداة في بناء تصور مقترح لتطوير الحملات التوعوية الصحية لوسائل الإعلام تساهم بشكل كبير في رفع مستوى الوعي بالأمراض العصبية المزمنة في المجتمع

الخطوة الثانية: صياغة فقرات الأداة:

لصياغة فقرات الاستبانة قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- مراجعة الأدب النظري المرتبط بتطوير الأداء في ضوء التحول الرقمي.
- مراجعة أدوات (استبانات) الدراسات السابقة
- بناء الاستبانة بصورتها الأولية

• صدق أداة الدراسة:

صدق الأداة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، 1995، 429)، كما يُقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها" (عبيدات وآخرون، 2001، 179)، ولقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال ما يأتي:

أ- الصدق الظاهري للاستبانة (صدق المحكمين)

يعني الصدق الظاهري (صدق المحكمين)؛ بعرض الاستبانة على المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام والتسويق والتأكد من مدى فعالية الاستبانة في تحقيق أهداف الدراسة، ومن أنها تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه.

ب- طريقة الاتساق الداخلي:

يتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة بعد التحكيم، وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج العينة الأصلية، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك الدرجة الكلية للاستبانة بشكل عام

تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التي اعتمدت على المسح الإعلامي بوضوح للوصول إلى أثر المتغير المستقل على المتغير التابع وتكون أداة البحث الاستبانة الالكترونية لجمع البيانات الأولية والخصائص الديموجرافية (العمر - المؤهل - المسمى الوظيفي - النوع) وكذلك الفقرات التي تقيس مستوى المتغير التابع رفع التوعية بالأمراض العصبية المزمنة هي خطوة متبعة من أجل الوصول إلى هدف معلوم. في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وهو كما عرفه العساف (1995، 189) " كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها" وهو يتناسب مع هذا النوع من البحوث المستندة على جمع البيانات والمعلومات وتحليلها؛ بهدف الوصول إلى نتائج علمية مقبولة. تم استخدام المنهج الوصفي لغرض الإجابة على التساؤلات التي وضعها الباحث حيث يعتبر أنه المنهج الأنسب لتحقيق أهداف البحث .

مجتمع وعينة الدراسة:

- مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة الأفراد الذين يعانون من أمراض العصبية المزمنة وعائلاتهم

• عينة الدراسة :

سيتم استخدام عينة عشوائية من الأفراد في مختلف المناطق في المملكة العربية السعودية، سيتم تحديد حجم العينة بناءً على دراسة مسبقة تأخذ في الاعتبار نسبة انتشار الأمراض المزمنة العصبية، حيث سيتم استهداف حوالي ٤٠٠ فرد باستخدام استبيان الكتروني تضمن أسئلة مغلقة ومفتوحة لجمع البيانات حول مدى معرفة الأفراد بالأمراض العصبية، وتقييم مدى تأثير وسائل الإعلام الرقمي (مثل مواقع التواصل الاجتماعي، المدونات، المواقع الصحية) في رفع الوعي.

حدود الدراسة: (المكانية ، الزمانية ، البشرية)

- الحدود المكانية : طبقت الدراسة الحالية على فئات مختلفة من المجتمع السعودي ومناطق متعددة من المملكة
- الحدود الزمانية : تم التطبيق خلال ٨ أشهر
- الحدود البشرية : طبقت الدراسة الحالية على الأشخاص المصابين بالأمراض العصبية المزمنة وعوائلهم في المملكة العربية السعودية

وسائل جمع بيانات الدراسة:

- من أجل تحقيق هدف الدراسة الحالية تم بناء الأداة (الاستبانة) وفقاً للإجراءات الآتية:
- الخطوة الأولى: تحديد الهدف من الأداة
- الخطوة الثانية: صياغة فقرات الأداة
- الخطوة الثالثة: صدق أداة الدراسة إجراء اختبار صدق إجابات الاستبانة
- الصدق --الظاهري : (موافقة المحكمين على أن الأداة تحقق أهداف الدراسة)
- الاتساق الداخلي: يتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة بعد التحكيم، وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية (٤٠٠) استبانة حيث يتم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك الدرجة الكلية للاستبانة بشكل عام

المعالجات الإحصائية المقترحة:

لتحقيق أهداف الدراسة، وإجراء التحليلات الإحصائية، قامت الباحثة بتفريغ البيانات مستخدمة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، واستعانت بالأساليب الإحصائية الآتية:

1. مقاييس الإحصاء الوصفي (التكرارات والنسب المئوية) لوصف خصائص عينة الدراسة.

2. معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة (الصدق التكويني، والصدق البنائي).
3. اختبار ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ، لاستخراج درجة ثبات الاستبانة.
4. التجزئة النصفية، ومعادلة جتمان لمعرفة مدى ثبات الاستبانة.
5. المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لمعرفة مستوى الأداء،
6. اختبار (T-test) لفحص دلالة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة بحسب متغيري البيانات الأولية
7. اختبار (Regration) لفحص دلالة الفروق لفرضيات الدراسة

خطوات تنفيذ خطة الدراسة:

- تحديد موضوع البحث وأهدافه

تحديد الموضوع بشكل دقيق

صياغة الأهداف البحثية

- مراجعات الأدبيات

- صياغة الفرضيات

- اختيار المنهجية البحثية

- تصميم أدوات جمع البيانات

- جمع البيانات

- تحليل البيانات

- تفسير النتائج

- كتابة التقرير البحث

تنظيم التقرير في أقسام واضحة المقدمة ومراجعة الأدبي المنهجية نتائج المناقشة والإستنتاجات والتأكد من توثيق كل المصادر والمراجع بشكل صحيح

- مراجعة وتحريير التقرير

- النتائج

- الخلاصة

المراجع:

Wang, Y. P., & Liao, P. H. (2024). Enhancing Citizen Health Literacy Through Digital Technology. In *Innovation in Applied Nursing Informatics* (pp. 687-688). IOS Press.

Fundoiano-Herscovitz, Y., Feniger, E., Dar, S., Ritholz, M., Schorr, A. B., & Goldstein, P. (2021). Digital Therapeutics for Type 2 Diabetes: Incorporating Coaching Support and Validating Digital Monitoring. *Journal of diabetes science and technology*, 15(5), 1188-1189.

أماني رضا عبد المقصود (2020)، التجربة الترفيهية عبر منصات خدمة الفيديو الرقمية العربية: دراسة تطبيقية في ضوء نظرية الثراء الإعلامي، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 55، الجزء 1، أكتوبر 2020.

جاد عويدات (٢٠٢٠)، تفاعل الشباب الجامعي مع طرق الوقاية من فيروس كورونا عبر فيس بوك "دارسة ميدانية لمستخدمي صفحتي قناة "المملكة الأردنية"، وقناة "فرانس ٢٤"، مجلة الدراسات الإعلامية، برلين: المركز العربي الديمقراطي، عدد 11، مايو 2020.

حسام فايز عبدالحكي (2020)، اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الإعلام الجديد في إستقاء المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا كوفيد 19 وعلاقته بالاندماج الأكاديمي لديهم، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، المقالة 10، المجلد 54، جزء 4 (جائحة كورونا).

طارق الصعيدي (2020)، اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، المقالة 3، المجلد 54، جزء 4 (جائحة كورونا).

غادة البطريق (2020)، إلتماس الشباب الجامعي للمعلومات عن رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية وعلاقته بمستوى إدراكهم لها، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 55، الجزء 4، أكتوبر 2020.

مرتضى البشير الأمين، خالد عبدالحفيظ محمد (٢٠٢٠) وسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا المستجد "COVID19 دراسة على صفحة الفيسبوك بالموقع الرسمي لوزارة الصحة السودانية"، مجلة الدراسات الإعلامية. برلين: المركز العربي الديمقراطي، عدد 11 لشهر مايو 2020

Devi, G. P. (2020). Effectiveness of digital media education on the attitude of the diabetic patients. *Int J Curr Microbiol Appl Sci*, 9(9), 1116-1123.

داليا عثمان (2019)، اتجاهات المرأة المصرية نحو استخدام الإعلام الرقمي في المجال الصحي، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر، المقالة 8، المجلد 18، العدد 3.

Jerome, R. N., Dunkel, L., Kennedy, N., Olson, E. J., Pulley, J. M., Bernard, G., ... & Harris, P. A. (2019). To end disease tomorrow, begin with trials today: digital strategies for increased awareness of a clinical trials finder. *Journal of Clinical and Translational Science*, 3(4), 190-198.

دربال كريمة (2018)، دور الحملات الإعلامية التوعوية في نشر ثقافة الكشف المبكر عن سرطان الثدي، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم الإعلام والاتصال.

نوال إسماعيل (2018)، الأسس والقواعد الدولية لمنهجية الإعلام، ط1، القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

مازن جبار (2018)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي العام العراقي نحو المشاركة السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية ، كلية الآداب، قسم الاجتماع.

حسين عمر الهاروشي (2017)، التعرض لوسائل الإعلام الرياضي ودوره في العوامل النفسية والأداء الرياضي، ط1، الجزائر: شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

رفعت عارف الضبع (2017) الحملات الإعلامية، ط1، القاهرة: المكتب المصري للمطبوعات.

علي حجازي (2017) الحملات الإعلامية وفن مخاطبة الجمهور، ط1، عمان: دار المعترف للنشر والتوزيع.

محسن الكنان، أحمد مهدي (2017)، التلفزيون وتعزيز الوعي الصحي، ط2، عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

سعد المشهداني (2017)، مناهج البحث الإعلامي، ط1، دولة الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، جامعة تكريت، كلية الآداب.

محسن الكنان، أحمد مهدي (2017)، التلفزيون وتعزيز الوعي الصحي، ط2، عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

عبدالغني الدغيمر، حنان فضل الله وآخرون (2016)، التواصل في حالة الأزمات الصحية: مدخل للمفاهيم الأساسية، المؤتمر الوطني الثالث للجمعية المغربية للتواصل الصحي، الجمعية المغربية للتواصل الصحي، كلية الطب والصيدلة بفاس 4-5 يونيو 2016، المجلة الصحية المغربية، العدد 14.

محمد شعيب (٢٠١٤)، الإدارة المعاصرة: لخدمات الإسكان ومكافحة العدوى والتدريب والتثقيف الصحي. ط١، القاهرة: دار النشر للجامعات.

عصام السعيد(2014)، استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي بجامعة بورسعيد في دعم خدمات الإرشاد الجامعي رؤية مستقبلية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مجلد 87، جزء 1.

حسنين شفيق(2013)، نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد، ط١، القاهرة: دار فكر وفن للنشر.

خالد غسان (2012)، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط١، دمشق: دار النفائس للنشر والتوزيع.

حسن مكاي، ليلي السيد (2012) الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط١0، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

القرني علي بن شويل (2011)، الإعلام الجديد: من الصحافة التقليدية الى الإعلام الاجتماعي و صحافة المواطن، ط١، الرياض: مطابع هلا شركه توزيع الجريسي.

عايدة فضل الشعراوي (2006)، الإعلان والعلاقات العامة دراسة مقارنة، ط١، بيروت، الدار الجامعية.



Fundoiano-Hershcovitz, Y., Feniger, E., Dar, S., Ritholz, M., Schorr, A. B., & Goldstein, P. (2021). Digital Therapeutics for Type 2 Diabetes: Incorporating Coaching Support and Validating Digital Monitoring. *Journal of diabetes science and technology*, 15(5), 1188-1189.

